Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الكون من التوازن والانسجام والاعتدال ، وذلك بأن يعيش الإنسان حياته بجوانبها المادية والمعنوية (الروحية) ، ومجموعة القصص النبوى تفيض بالعطاء الخير للإنسانية فى مجالها الحضارى ، لتحيا فى توازن وسمو ، وفى سعادة واستقرار . وفى انطلاق نحو البناء فى ظل الحق والخير والجمال ، وكم هى الإنسانية فى حاجة إلى مثل هذه القصص التى هى نور من نور الله ، تواجه بها قوى الشر التى تحاول أن تبعد الإنسانية عن فطرتها وإيمانها بما تقدمه تلك القوى من ألوان الأدب النابع من تصورات منحرفة مشوهة ، فنحن نجد نمطاً من الأدب يتغنى بالوجود الإلحادى المادى ، ويعبر عن الإنسان من خلال الصراع والكراهية والحقد ، وهناك الأدب الجنسى الهابط الذى يخاطب فى الإنسان غريزته البهيمية ، ويبعده عن الآدمية الكريمة التى تؤهله لتحقيق وجود فاضل فى خلافة كريمة ، وهناك الأدب الوجودى الذى يعكس الفلسفة الوجودية المنكرة لوجود ماهية سابقة ، وأنه لاقيم ولا أخلاق ، وأن الفرد يجب أن يمارس وجوده فى حرية من كل قيد ، وأن يتحلل من قيود الدين والأسرة[1]، وهى آداب تدفع بالإنسانية فى غمرة الضياع والحيرة والقلق والشقاء ، ومن هنا تبدو حاجتها أكثر إلى مثل هذا الأدب الإسلامى البناء الهادف الذى يحمل قيم الإنسانية الأصيلة ، ويعبر عن آفاقها الوضيئة .

نتـائج البحـــث الكليـــة :

(١)

أكد تمهيد البحث على أصالة العنصر القصصى فى الأدب العربى القديم بجميع الأدلة الأصيلة المقنعة وهى : الدليل القرآنى ، والدليل اللغوى ، والدليل الواقعى المتمثل فى التراث العربى الحافل بأشكال قصصية مختلفة ، وهى أدلة تكشف عن معرفة العرب لهذا اللون الأدبى وممارستهم له .

---

(١) انظر العقاد « أفيون الشعوب المذاهب الهدامة » ص ٩٤ مكتبة الانجلو المصرية ، وانظر أيضاً مندور فى الأدب ومذاهبه ص ١٣٩ و ١٤٠ و ١٤١ .